

تجليات الحجاج البياني في القرآن الكريم (سورة البقرة) اختياراً

م.م. رقية حسن جنديل¹ ، م.م. فاطمة كريم داود²

انتساب الباحثين

¹، ² كلية الآداب، جامعة واسط،
العراق، واسط، الكوت، 52001

¹ ruqaya117@uowasit.edu.iq

² fatimat127@uowasit.edu.iq

¹ المؤلف المراسل

معلومات البحث

تاريخ النشر: تشرين الأول 2025

Affiliation of Authors

¹, ² College of Arts, univ of
wasit, Iraq, wasit, Al- kut
52001

¹ ruqaya117@uowasit.edu.iq

² fatimat127@uowasit.edu.iq

¹ Corresponding Author

Paper Info.

Published: Oct. 2025

المستخلص

تناول هذا البحث موضوعاً جوهرياً في دراسة سورة من سور الذكر الحكيم هو الحجاج البياني وبلاغته في سورة البقرة ، تحدد ميدان هذه الدراسة في الحجاجة البيانية التي تتخذ من التشبيه والاستعارة والكناية ميداناً لها فهي وسائل تصويرية تسهم في اظهار الحجج واعانة المتلقي على تخيلها وبالتالي تتحقق الفائدة وهي التأثير في المتلقي ، تستخدم سورة البقرة الامثلة والتشبيهات الحجاجة لتوضح الافكار والمفاهيم بشكل ملموس وواضح ، وتتميز سورة البقرة بلغتها الجميلة والبلاغية ، وتستخدم حججا ودلائل قوية لإبراز الحقائق بشكل مشوق ومثير للاهتمام.

الكلمات المفتاحية: الحجاج، الصورة البيانية، سورة البقرة

Manifestations of Rhetorical Argumentation in the Holy Quran, Surat Al-Baqarah, Selected

Ruqaya Hassan¹ , Fatima Karim²

Abstract

Chapter from the wise remembrance: the rhetorical argument and its eloquence in Surat Al-Baqarah. The scope of this study is limited to the rhetorical argument that employs simile, metaphor, and metonymy as tools. These are visual tools that contribute to manifesting arguments and assisting the recipient in visualizing them, and thus achieving the benefit, which is influencing the recipient. Surat Al-Baqarah uses examples and rhetorical similes to clarify concepts and ideas in a tangible and clear manner. Surat Al-Baqarah is distinguished by its beautiful and eloquent language, and it employs strong arguments and evidence to highlight the facts in an engaging and exciting way.

Keywords: Surah Al baqara, Al surah Al bayaniyyah, al hajj

المقدمة

المنطقية وسلمية الاستدلالات العقلية وحركية الافعال الحجاجة⁽¹⁾ تحدثت الكثير من الابحاث والمقالات عن اسلوب الحجاج ودوره في الآيات القرآنية والخطابات لاسيما السياسية والعلمية ، لما له من اهمية بالغة في ايضاح الحجج ، ويعود هذا الاهتمام نتيجة لما آلت اليه البلاغة الجديدة التي اعتمدت الحجاج ركيزة اساسية لتحقيق الاقتناع والخطابات لاسيما السياسية والعلمية ، لما له من اهمية بالغة في ايضاح الحجج ، ويعود هذا الاهتمام نتيجة لما آلت اليه البلاغة الجديدة التي اعتمدت الحجاج ركيزة اساسية لتحقيق الاقتناع وقد جاء هذا البحث في بحثين ، تناولت في المبحث الاول تعريف الحجاج لغة واصطلاحاً، وبعدها التعريف بالصور البيانية الحجاجة (الاستعارة ، التشبيه ، الكناية) ، اما المبحث الثاني فقد

ان هذا الموضوع تناول.. الحجاج البياني في سورة البقرة وهي اطول سورة والسورة الثانية في القرآن الكريم وتتكون من 286 آية وسميت بأسم البقرة لأن ذكر فيها قصة بقرة بني اسرائيل الذي امر الله بذبحها ، ومن موضوعات سورة البقرة هي احكام الزواج والطلاق والميراث واحكام العبادات الصلاة والصوم والزكاة والحج وقصة بني اسرائيل ، اعتمد البحث على بيان الاساليب البيانية الاستعارة ، التشبيه الكناية في السورة وتحليلها حججياً ، واثار الاسلوب الحججي في الايضاح والتأثير في المتلقي ، جاء الخطاب القرآني مراعياً لشروط المتلقي ودرجات الاعتقاد ومدارك المتلقين وأوضاعهم الزمنية والمكانية استجابة لدواعي الاقتناع ومسلقيات التخاطب وانماطه السلوكية وبنياته البيانية وأسس

والخطابية المعاصرة⁽⁸⁾ ، ان معنى الحجاج الاصطلاحي في المعجمات الغربية (اندريه لا لاند) في معجمه معينين للحجاج : الاول : سرد حجج تنزع كلها الى الخلاصة ذاتها ، والثاني : طريقة عرض الحجج وترتيبها⁽⁹⁾ ، والحجاج عند برلمان وتيتيكا ((مجموعة من الاساليب او التقنيات التي تقوم في الخطاب بوظيفة وهي حمل المتلقي على الازعان بها يعرض عليه او زيادة في حجم الازعان))⁽¹⁰⁾

حجاجة الأساليب البيانية

عرف ضياء الدين ابن الاثير البيان على انه محصور في بلاغة الكلام وفصاحته ، ان موضوع علم البيان هو الفصاحة والبلاغة وصاحبه يسأله عن احوالهما للفظية والمعنوية وهو والنحو يشتركان في ان النحوي ينظر في دلالة الألفاظ على المعاني من جهة والوضع اللغوي وتلك الدلالة وصاحب علم البيان ينظر في فضيلة تلك الدلالة

وهي دلالة خاصة والمراد بها ان تكون على هيئة مخصوصة من الحسن ، إلا ترى ان النحوي يفهم معنى الكلام المنظوم والمنثور ويعلم مواقع إعرابه ومع ذلك فإنه لا يفهم ما فيه من الفصاحة والبلاغة))⁽¹¹⁾

-التشبيه وحجاجيته : ذكر المبرد قوله : ((واعلم ان التشبيه حدا فالأشياء تتشابه من وجوه وتباين من وجوه وانما ينظر للتشبيه من حيث وقع))⁽¹²⁾ ، اما السكاكي فقد عرف لتشبيه تعريفا وافيا ((ذكر فيه طرفا التشبيه وأدواته ووجه الشبه بقوله ان التشبيه مستند طرفين : مشبها ، ومشبها به واشتركا بينهما وجه وافتراقا في اخر))⁽¹³⁾ القصيدة من التشبيه تأتي لغايات اقناعية عمادها التأثير في المتلقي))⁽¹⁴⁾ ، بينما في الدراسات الغربية " بيرلمان: طريقة حجاجية تعلق قيمتها على مفهوم المشابهة المستهلك حيث لا يرتبط التمثيل بعلاقة مشابهة دائما ، وانما يرتبط بتشابه العلاقة بين الاستعارة وحجاجيتها :

يقول القزويني : " ان اللفظ نقل مسماه الأصلي فجعل اسما له على سبيل الإعارة للمبالغة في التشبيه أما حسي فقولك : أبدت نورا وانت تريد الحجة فإن الحجة مما يدرك بالعقل من غير وساطة حس " ⁽¹⁶⁾ ، " وفضل هذه الاستعارة وما شاكلها على الحقيقة أنها تفعل في نفس السامع ولا تفعل الحقيقة " ⁽¹⁷⁾ ، الاستعارة عند العسكري "

نقل العبارة عن استعمالها في اصل اللغة الى غرابية لغرض ، وهي ما كانت علاقته تشبه معناه بما وضع له ، وهي تفيد بالحقيقة لتحقيق معناها حسا او عقلا " ⁽¹⁸⁾ ، بينما يعرف الجاحظ الاستعارة بأنها " تسمية الشيء باسم غيره اذ قام مقامه " ⁽¹⁹⁾ ان الاستعارة

افردته لتطبيق الآليات الحجاجية على السورة ، فقد اخترت نماذج من النصوص القرآنية الحجاجية ثم بينت تقنيات الحجاج من حيث الآليات البلاغية التي يقوم عليها النص الحجاجي ثم بينت النتائج يسعى الحجاج البلاغي في سورة البقرة الى اقناع المتلقي ، وتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة ، وتحفيز الوعي الديني لدى المتلقي ، والتشجيع على التفكير والتأمل ، وفهم العلاقة بين العبد وربية وتعزيز مفهوم الدين في حياة الافرار من خلال استخدام اساليب بلاغية مثل التشبيه ، الاستعارة ، الكناية ، الاستدلال ، التكرار التشبيه الحجاجي كان اكثر بروزا في السورة من حيث التأثير والاقناع وذلك من خلال ايضاح المعاني في السورة والتي غالبا تقود المتلقي الى الاقتناع . دراسة أثر الحجاج البلاغي في ترسيخ فريضة الحج في سورة البقرة

المبحث الاول

الحجاج لغة : يقال ((حاججته أحاجه حجاجا ومحاجة حتى حججته أي غلبته بالحجج التي أدليت بها))⁽²⁾، والحجة هي ((البرهان ، وقيل الحجة ما دافع به الخصم ... احتج بالشيء : أتخذ حجو ... والتحاج : التخاصم ، وجمع الحجة : حجج وحجاج وحاجة محاجة حجاجا : نازعة الحجة))⁽³⁾ ، وعرف الشريف الجرجاني في كتاب التعريفات ((الحجة : ما دل به على صحة الدعوى وقيل الحجة والدليل واحد ، والجدل هو القياس من المشهورات والمسلمات ، والغرض منه إلزام الخصم وإفحام من هو قاصر إدراك مقدمات البرهان ، والجدل دفع المرء خصمه عن افساد قوله بحجته او شبهه وهو الخصومة في الحقيقة ، والجدال عبارة عن مرأ يتعلق بإظهار المذاهب وتقريبها⁽⁴⁾ ، فالحجاج النزاع والخصام بواسطة الأدلة والبراهين والحجج فيكون مرادفا للجدل ، اذ حد الجدل⁽⁵⁾ ، وورد في مختار الصحاح أن ((الحجة هي البرهان ، وحاجة فحج من باب رد ؛ أي غلبه بالحجة وفي مثل لج فحج فهو رجل محجاج بالكسر أي جدل))⁽⁶⁾

اصطلاحاً :

يرى البعض ان تحديد ذلك المفهوم من المهام الصعبة ، لأن ((ماهية الحجاج تقوم في كونه ينطوي على قدر من الالتباس في الوظيفة هذا الالتباس الذي لا تجد له نظير في غيره من طرق الاستدلال))⁽⁷⁾ ، يعد مفهوم الحجاج مفهوما واسعا ومن الصعب الاحاطة به ؛ لأنه يدخل في العلوم الفلسفية والمنطقية والبلاغية والمقاربات اللسانية

الحجاجية هو ما يعيننا لأنها تضيف على النص جوا من تداعي الأفكار والتذكر (20)، " فالنص عبارة عن بني لغوية ذات اشكال بلاغية تحدث تأثيرا على السامع بواسطة وسائل يستخدمها المتكلم حيث يترجم هذا نمط الإنزياحات التي يصنفها " هنريش بليث " في كتابه البلاغة والأسلوبية في الصور البلاغية والصور التداولية ، وتعتبر كل واحدة منها انزياحا او نسقا من الإنزياحات " (21) ، " تقوم حجاجية الاستعارة عند عبد القاهر على مفهوم الإدعاء فالاستعارة ليست حركة في

الالفاظ ، وانما هي حركة في المعاني والدلالات الذي يقوم عليه الإدعاء " (22)

3- الكناية وحجاجيتها :

تعد الكناية مسلكا من مسالك الحجاج والاستدلال ويشير " السكاكي : انها لفظ اطلق واريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى " (23) ، اما " الجرجاني يعرفها ، بقوله هي اثبات لمعنى انت تعرف ذلك المعنى عن طريق المعقول دون طريق اللفظ ألا ترى أنك اذا نظرت الى قولهم (هو كثير رماد القدر) أي انهم ارادوا انه كثير الصياغة(2) فوظيفة البيان حجاجية تتعلق بكيفية توظيف وجوه البيان من تشبيه او كناية في سياق تخاطبي من اجل تحقيق المطلوب " (25)

المبحث الثاني

المنهج التطبيقي - آليات الحجاج في سورة البقرة

إن القصص القرآني هو احد الأساليب التي حملها القرآن ليحاج بها الناس ويقطعهم عن الجدل ، شأنه في ذلك شأن ما جاء به القرآن الكريم ، كالاستدلال والمناظرة والتعجيز ، (26) ، فقد اتخذ القرآن الكريم من القصص بشكل عام سبيلا للإقناع والتأثير ، ، فقد يساق الدليل في القصة ويأخذ من واقع الحياة في حوادثها فتصغي إليه الأذان وتميل اليه النفوس وترتاح اليه الأفئدة وتتأثر بما فيه من مواعظ وعبر (27) ، قال تعالى : ((ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشوة ولهم عذاب عظيم)) (28) ، ((ليس الختم على القلوب والاسماع ولا الغشاوة على الابصار هنا حقيقة بل ذلك جار على طريقة المجاز بأن جعل قلوبهم أي عقولهم في عدم نفوذ الايمان والحق والارشاد اليها وجعل اعينهم في عدم الانتفاع بما ترى من المعجزات والدلائل الكونية كأنها مختوم عليها ومغشي دونها)) (29) ، " وهذه الآية من اوضح الدليل على فساد المنكرين تكليف ما لا يطاق الا بمعونة الله جل ذكره ثم لم يسقط التكليف عنهم ولم يضع عن احد منهم فرائضه ولم يعزله في شيء مما كان منه خلاف طاعته بسبب ما فعل به من الختم والطبع على قلبه وسمعه بل اخبر ان جميعهم منه عذابا عظيما على تركهم

طاعته فيما امرهم به ونهاهم عنه من حدوده وفرائضه مع ختمه القضاء عليهم مع ذلك انهم لا يؤمنون " (30) ، ومن الحجج البلاغية الواردة هنا (استعارة ، ختم الله) بمعنى اغلق هذا يوصف انهم غير قادرين على

رؤية الحق ، الحجة البارزة هنا هو توضيح رسالة في التعبير عن حال الكافرين الدنيا اغلقت قلوبهم عن الايمان . ((يخدعون الله والذين امنوا وما يخدعون إلا انفسهم وما يشعرون)) (31) " هؤلاء المنافقون يخادعون الله ورسوله والذين امنوا ، أنهم مؤمنون بما اظهروا ، وهذه الآية من اوضح الدليل ان الله لا يعذب من عباده إلا من كفر به بعد علمه بوحديته ووصف الله المنافقين و خداعهم اياه والمؤمنين أنهم لا يشعرون ثم اخبر جل ذكره ان لهم عذابا ليما يتكذبيهم بما كانوا يكذبون من نبوة نبيه ، واعتقاد الكفر به وبما كانوا يكذبون في زعمهم أنهم مؤمنون وهم على الكفر مصرون " (32) الاستعارة هي الحجة البلاغية البارزة حيث يوضح حال المنافقين (الخداع) بالغفلة

عن عظمة الله لا يمكن لاحد ان يخدع الله سبحانه وتعالى ، هذه الحجة على افعال المنافقين ، مما يجعل النص واضحا للاستيقاظ من الغفلة والوهم الذي يعيش فيه هؤلاء المنافقين والاعتراف بالأيمان ووحانية الله.

((أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين)) (33) ، " توصف الآية حال الكافرين استعارة تمثيلية ، فشبه سوء تصرفهم حتى في كفرهم بسوء تصرف من يريد الربح ، فيقع بالخسران ، اضاعة كل شيء لأن من لم يكن مهتديا اضاع الربح واضاع رأس المال بسوء سلوكه " (34) ، استعارة خسارتهم الهدى بشراء الضلالة يوصف ان اختيارهم مخالفا للعقل وادى الى الخسارة وتظهر الحجة بانتقال حالهم من الهدى الى الظلام هذا يعكس في ذهن القارى الحقيقة وهي (ما فقدوه) وتذكيرهم بها. مثلهم كمثل الذي استوقد نارا (35) ، " مثل استضاءة هؤلاء

المنافقين في اظهارهم لرسول الله وللمؤمنين بالسنتهم وهم للكفر مستنبطون مثل استضاءة موقد نارا بناره حتى اضاعت له النار ما حوله يعني ما حول المستوقد " (36) (التشبيه) هي الحجة البلاغية الواضحة في الآية الكريمة شبه حال المنافقين مثل الذي يريد الحصول على النور وهو في ظلام وهذا التشبيه يؤكد ان فكرة الحصول على

النور مؤقتا ، هذه الحجة تريد من اقناع المتلقي وهو اخيار النور على الظلام اي اختيار الأيمان.

((الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا الله اندادا وانتم

تعلمون))⁽³⁷⁾ "يعني بذلك ان الله انزل من السماء مطرا فأخرج بذلك المطر مما انبتوه في الارض من زروعهم و غروسمهم ثمرات رزقا لهم ، فنبههم بذلك جل ثناؤه على قدرته وسلطانه ، وذكرهم به آلاؤه لديهم ، وأنه هو الذي خلقهم وهو الذي يرزقهم ويكلفهم دون من جعلوه له ندا وعدلا من الاوثان والآلهة ثم زجرهم عن ان يجعلوا له ندا مع علمهم بأن ذلك كما اخبرهم وانه لا ند له ولا عدل ولا لهم نافع ولا ضرار ولا خالق ولا رازق سواه ، قال : الانداد الآلهة التي جعلوها معه وجعلوا لها مثل ما جعلوا له " (38) الحجة البلاغية التشبيهية شبه الارض بالفراش وهذا يدل على توفير الراحة للانسان ، وشبه السماء بالبناء للتعبير عن قوتها وجعلها مكانا مناسباً ومنظماً ، الحجة الأخرى استعارة (اخرج به من الثمرات) لأبراز قدرة الله ترتيب هذه النعم من الارض فراشا وانزال الماء واظهار الثمرات لإظهار عظمة الله سبحانه وتعالى وكرمه للانسان، هذه الحجج في الآيات تدعو الى التفكير في النعم وكيف ان تكون الاستجابة اما بالشكر او العبادة . قالوا سبحانه لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك انت العليم الحكيم⁽³⁹⁾ تنزيها لله من ان يكون احد يعلم الغيب غيره ، تبريا من علم الغيب الا ما علمتنا كما علمت ادم ، وتأويل ذلك انك انت يا ربنا العليم من غير تعليم بجميع ما هو كائن ، والعالم للغيوب دون جميع خلقك " (40) (سبحانه) قول الملائكة كناية عن تنزيه الله سبحانه وتعالى من النقص ، وهذا يعبر عن تعظيم الملائكة لله سبحانه وتعالى ، هذه الحجة تؤكد على عمق المعاني وتبرز الفرق بين علم الله وعلم المخلوقات ومما يجعل هذه الحجة قادرة على التأثير .

((واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة يغفر لكم خطيكم وسنزيد المحسنين))⁽⁴¹⁾ ، " هذا تذكير بنعمة أخرى مكثروا منها فما احسنوا قبولها ولا رعوها حق رعايتها فحرموا منها الى حين وعوقب الذين كانوا السبب في عدم قبولها ، وفي التذكير بهذه النعمة امتنان عليهم ببذل النعمة لهم لأن النعمة نعمة وان لم يقبلها المنعم عليه ، ومن لم يشكر النعم فقد تعرض لزلوالها " (42) ، " والقرية التي أمرهم الله ان يدخلوها فيأكلوا منها هي بيت المقدس ، واما الباب الذي أمروا ان يدخلوه هو باب الحطة من بيت المقدس " (43) ، الحجج في هذه الآية الكريمة هي التشبيه (رغدا) تشبيه الطعام بالرغد دلالة على كثرته وتنوع اصنافه والحصول عليه من غير بذل مجهود وتناوله بحرية ، الحجة الأخرى استعارة (ادخلوا الباب سجدا) تشير الى الخضوع لله والتوبة اليه هذه الحجج تساهم في تعزيز القوة الإقناعية للنص.

((في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون))⁽⁴⁴⁾ ، "أي في قلوبهم شك ونفاق فزادهم الله رجسا فوق

رجسهم ، وضلالا فوق ضلالهم ، هذا مرض في الدين وليس مرضا في الجسد ، وهو الشك الذي دخلهم في الاسلام فزادهم الله رجسا وشكا. (45)، الكناية هي الحجة البارزة هنا (في قلوبهم مرض) كناية الى مرض الروح والنية هو الشك ، وهذه الحجة تعبر عن عدم ايمانهم ويقينهم الخالص وتوضح كيفية تأثير الايمان الضعيف على حياة الإنسان لكذبهم وابتعادهم عن الحقائق مما يؤدي بهم الى عذاب أليم.

((الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا والذين كفروا أولياؤهم الطغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات أولئك اصحاب النار هم فيها خالدون))⁽⁴⁶⁾ ، " أي وأما الكافرون فأولياؤهم الشياطين يخرجونهم من نور الايمان الى ظلمات الشك ، وهم فيها خالدون ، أي ماكنون في نار جهنم لا يخرجون منها ابدا " (47) ، الاستعارة التصريحية هي الحجة الواردة هنا ، تشبيه الكافرين بأولياء الطاغوت لتبين بأنهم يخرجون من النور الى الظلمات مما يبرز أهمية الايمان والتقوى ، هذه الحجة البلاغية تظهر فرق واضح بين من اتبع الايمان وبين من اتبع الباطل وهذه الحجة تعزز الدعوة الى الايمان. ((قال أُنسِتَ بَدَلُونَ الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله))⁽⁴⁸⁾ ، " أي ادخلوا مصرا من الامصار وبلدا من البلدان أيا كان لتجدوا فيه مثل هذه الاشياء ، وضربت عليهم الذلة والمسكنة أي لزمهم الذل والهوان وضرب عليهم الصغار والخزي الابدي الذي لا يفارقهم مدى الحياة ، وباءوا بغضب ، أي انصرفوا ورجعوا بالغضب والسخط والغضب بسبب ما اقترفوه " (49) ، يؤكد على الاختلاف الجوهري بين ما طلبوه وما

هو افضل لهم ، الحجة البلاغية الواردة هنا هي الكناية " ضربت عليهم الذل والمسكنة " كناية عن فقدان والضعف عقوبة لهم على استبدالهم لما هو خير بما هو ادنى ، وهذه الحجة تعزز الاختيار السيء وما يترتب على هذا الاختيار من نتائج على حياة الفرد .

أبرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- 1- يسعى الحجاج البلاغي في سورة البقرة الى اقناع المتلقي ، و تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة ، وتحفيز الوعي الديني لدى المتلقي ، والتشجيع على التفكير والتأمل ، وفهم العلاقة بين العبد وربية وتعزيز مفهوم الدين في حياة الافرار من خلال استخدام اساليب بلاغية مثل التشبيه ، الاستعارة ، الكناية ، الاستدلال ، التكرار.....

- 2- التشبيه الحجاجي كان أكثر بروزا في السورة من حيث التأثير والافتناع وذلك من خلال إيضاح المعاني في السورة والتي غالبا تقود المتلقي الى الافتناع .
- 3- الاستعارات الحجاجية تتجلى في سورة البقرة في بعض من الآيات لتعزيز الحجج والدلالات لزيادة اقناع القارئ بأهمية الايمان والاصلاح وتساهم في توضيح المعاني بطريقة واضحة .
- 4- الكنايات الحجاجية تسهم بشكل غير مباشر في إيصال المعاني كانت بمثابة حجة وبرهان مما يضيف عمقا الى النصوص وتعزز من تأثير الافتناع لدى المتلقي الكناية تبطن في المعاني فتجعل لها ظاهر وباطن ، بهذه الاساليب البلاغية تبرز سورة البقرة بجمالية الحجاج وبلاغتها الفارقة في تحقيق تأثيرا كبيرا في عقول القراء وبهذا تعكس السورة قدرة الله في إيصال رسالته بشكل فعال في تحقيق الهدف من الدعوة الى الخير.

الهوامش

- (1) سيميائيات التواصل وفعالية الحوار ، ص 87
- (2) لسان العرب (مادة حجج)
- (3) م ، ن مادة حجج
- (4) معجم التعريفات ، ص 67- 73
- (5) عبد الله صوله ، ص 14
- (6) مختار الصحاح ، ص 122- 123
- (7) اللسان والميزان ، ص 230
- (8) النظرية الحجاجية من خلال الدراسات البلاغية ، ص 6
- (9) موسوعة لا لاند ، 904/1
- (10) عبد الله صولة ، ج 1/ ص 27
- (11) المثل السائر ، ج 1/ ص 27
- (12) الكامل في اللغة والادب ، ج 3/ ص 66
- (13) مفتاح العلوم ، ص 177
- (14) الحجاج في آيات الاحكام ، ص 135
- (15) مقارنة تداولية معرفية لأليات التواصل والحجاج ، ص 97
- (16) الايضاح في علوم البلاغة ، ص 212
- (17) ، ن ص 241
- (18) الصنائع ، ص 240
- (19) البيان والتبيين ، ج 2 ، ص 153
- (20) الحجاج في الخطابة النبوية ، ص 66
- (21) الاستعارة عند المتكلمين ، ص 46- 47
- (22) اللغة والخطاب ، ص 173

المصادر

- القرآن الكريم
- ابن الاثير ضياء الدين ، المثل السائر في ادب الكاتب ، الجزء الاول ، حققه كامل محمد عويضة ، دار الكتب العلمية / بيروت / ط 1 / 1997.
- -الاستعارة عند المتكلمين ، احمد ابو زيد / مجلة المناظرة ، العدد 4 / 1991م
- -الحجاج في الخطابة النبوية ، عبد الجليل العشراوي / عالم الكتب الحديثة ، الاردن ط 1 ، 2012.

- -الحجاج في القرآن من خلال خصائصه الأسلوبية ، عبد الله صولة / الجزء الاول ، جامعة ماثوبة ، تونس / 2001 .
- -الصناعتين ، ابو هلال الحسن عبد الله العسكري / تحقيق علي محمد البجاوي ،
- -القصص القرآني في منظومة ومفهومة ، عبد الكريم الخطيب / دار المعرفة ، بيروت ط2 ، 1972م .
- -اللسان والميدان ، طه عبد الرحمن / المركز الثقافي في الوطن العربي ، الدار البيضاء – المغرب ط1 ، 1998م.
- -اللغة والخطاب ، عمر اوكان / ط1 ، 2001م، افريقيا الشرق ، المغرب.
- الايضاح في علوم البلاغة ، ابراهيم شمس الدين القزويني / دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، 2003م .
- البيان والتبيين ، الجاحظ / تحقيق عبد السلام محمد هارون / القاهرة ط1 / الجزء الثاني ، 1418هـ – 1998 م
- التحرير والتنوير ، تأليف محمد الطاهر ابن عاشور / المجلد الاول / دار ابن حزم ، الطبعة الاولى 1423هـ-2021م ، بيروت – لبنان .
- -جامع البيان عن تأويل القرآن ، لأبي جعفر محمد بن حرير الطبري / تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ، الجزء الاول ، مركز البحوث والدراسات العربية والاسلامية ، دار هجر .
- الحجاج في آيات الاحكام رسالة ثائر عمران الجنابي / العراق ، جامعة المثنى ، كلية التربية للعلوم الاسلامية ، 1437هـ-2016م.
- -دلائل الاعجاز ، عبد القاهر الجرجاني / ط5 / القاهرة ، 2004، مكتبة الحناجي .
- سيميانيات التواصل وفعالية الحوار ، احمد يوسف / جامعة وهران ، ط1 ، 2004 م المكتبة العصرية ، صيدا بيروت / الطبعة الأولى ، 2006
- -صفوة التفاسير ، محمد علي الصابوني / الجزء الأول ، ط الرابعة ، 1402هـ-1981م .
- الكامل في اللغة والادب ، ابو العباس محمد بن يزيد بن المبرد ، تحقيق زكي مبارك الجزء الثالث ، القاهرة.
- -لسان العرب ، ابن منظور / دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 2003م
- -مختار الصحاح ، الرازي / دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان ط1، 1967 ، مادة حجج.
- مفتاح العلوم ، السكاكي/ المطبعة الادبية ، القاهرة ، 1317هـ .
- -مقاربة تداولية معرفية لأليات التواصل والحجاج ، عبد السلام كثير ، المغرب / 2007م.
- مناهج الجدل في القرآن الكريم ، زاهر عوض الألمعي / ط3، 1404 ، مطابع الفرزدق – الرياض.
- --موسوعة لا لاند الفلسفية ، لا لاند اندرية / تحقيق خليل احمد ، لبنان – بيروت ط1 ، 2001م.
- النظرية الحجاجية من خلال الدراسات البلاغية والمنطقية واللسانية ، محمد طروس ، دار الناشر الثقافية / ط1 ، 2005 م .